مجلة دجلة للعلوم الانسانية
ISSN-E- 3079-7861 ISSN-P-3079-7853الصفحة 446 الى456

أثر استراتيِجية التبسِيط المعِرفيِ في تحَصِيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

أ.م.د. علي عطيه عذاب
drali9811@gmail.com
المديرية العامة لتربية بغداد ـ الرصافة الثانية ـبغداد\العراق

تاريخ استلام البحث:
2024-12-16
تاريخ قبول التعديلات:
2024-12-21
تاريخ نشر البحث:
الكلمات المفتاحية: (استراتيِجية التبسِيط المعِرفيِ، التحصيل).

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيِجية التبسِيط المعِرفي في تحَصِيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي. صاغ الباحث فرضية صفرية. تفيد بـ (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحَصِيل طلاب المجمِوعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية وفق (استراتيِجية التبسِيط المعِرفي) ومتوسط درجات تحَصِيل طلاب المجمِوعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية).وجرى اختيار عينة متكونة من (68) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي، تم تقسيمهم بالتساوي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). واتبع المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي، وأعد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (25) فقرة. وباستخدام برنامج SPSS، تم معالجة البيانات، ووجد أن المجمِوعة التجريبية تفوقت على المجمِوعة الضابطة. إذ أشارت نتائج البحث إلى فعالية استراتيِجية التبسِيط المعِرفي في التحصيل، وتبرز أهمية تضمين هذه الاستراتيِجية في التدريس لتحسين أداء الطِلاب في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية.

جهة الاتصال :

ISSN-E- 3079-7861 ISSN-P-3079-7853الصفحة 446 الى456

Abstract

The research aims to identify the effect of cognitive simplification strategy on the achievement of the subject of the history of Arab Islamic civilization among fourth-grade literary students. The researcher set a null hypothesis. It states that (there is no statistically significant difference between the average achievement scores of students in the experimental group who study the subject of the history of Arab Islamic civilization according to (the cognitive simplification strategy) and the average achievement scores of students in the control group who study the same subject according to the traditional method).

The researcher selected a sample of (68) students from the fourth-grade literary students, who were divided equally between the two research groups (experimental and control). He followed the experimental method with partial control, and prepared a multiple-choice achievement test consisting of (25) paragraphs. Using the SPSS program, the data were processed, and it was found that the experimental group outperformed the control group. The research results indicate the effectiveness of the cognitive simplification strategy in achievement, and highlight the importance of including this strategy in teaching to improve students' performance in the subject of the history of Arab Islamic civilization.

Keywords (cognitive simplification strategy, achievement)

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إنَّ عملية الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التاريخ أدى إلى ظهور نتائج انعكست بشكل سلبي على مستوى استيعاب الطِلاب، ولو سلطنا الضوء على واقع تدريس التاريخ في مدارسنا يظهر أن ذلك لاتنسجم واهداف التربية العلمية، التي تسعى الى زيادة التحَصِيل لدى الطِلاب، وهو ما أشار أليه الكثير من الدراسات والبحوث التربوية والمؤتمرات ان هناك صعوبات تعترض الطِلاب في دراسة مادة التاريخ وزيادة تحصيلهم، وهذا ما أكدته المؤتمرات العلمية والتربوية، التي عقدت داخل العراق، ومنها المؤتمر الدولي السابع، الذي عقد في جامعة بغداد للمدة من ١٤-١٥ نيسان ٢٠١٩) بعنوان (الارتقاء بجودة التعليم طريق لبناء العراق) ودعا هذا المؤتمر الى تطوير المنظومة التعليمية.

ولايمكن مواكبة ذلك غير اتباع الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة، إذ إن اتباع الطرائق التدريسية التقليدية هو الشائع في أغلب المدارس، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات الوصفية السابقة، كدراسة (الفيلي، 2014)، التي اكدت إن أغلب مدرسي مادة التاريخ يفتقر تدريسهم الى التنوع في الطرائق والاساليب التدريسية وخاصةً الحديثة منها، وأشارت دراسة (الحسن ،1995) الى أن الطرائق التدريسية المتبعة في معظم المدارس تعتمد على المفهوم القديم(التقليدي) في التدريس المتمثل بالحفظ والتلقين، من غير فهم او ادراك للعلاقة بين هذه المعلومات.

وعليه وظف الباحث في هذه الدراسة استراتيجية التبسِيط المعرِفي في تدريس التاريخ من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز بالأساس على المتعلم، لبيان اثرها في تحصيل مادة التاريخ، وقد صاغ الباحث مشكلة دراسته بالسؤال الآتي **هل لاستراتيجية التبسِيط المعرِفي أثر في تحَصِيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي؟**

أهمية البحث

إنَّ التربية لا تتمكن من تحقيق أهدافها في المجتمع الا عن طريق بناء المناهج وتصميمها، لان المنهج هو الأداة الرئيسية التي بها تحقق التربية غايتها في المعارف والعلوم، كحيز يمكن من خلاله الوصول الى شخصية المتعلم، واداةً للتقدم والتطور، فالمنهج مسؤول عن تسيير وتنمية الموارد البشرية وتطورها، لأحداث التغير والتحول، وقيادته بصورة فعالة ومبتكرة في تلبية حاجة المجتمع من الكوادر تربوية مهنية لها القابلية على إنجاز الاهداف المستقبلية (الطناوي ، 2009 : 5).

والطريقة التدريسية الجيدة محور اساسي يرتكز عليه كل تدريس فعال، وهي أداة يستعين بها المدرس في كل موقف تدريسي، ويشمل الطرائق والاساليب والمداخل والنماذج والاستراتيجيات التدريسية كافة التي يعتمد عليها المدرس لنقل خبرات

المنهج المتنوعة الى الطالب، لكي يحقق اكبر قدر من الأهداف في وقت وجهد أقل، وكذلك تسهم بدور فعال في التطوير التربوي، وذلك بمراعاة قدرة المتعلم واستعداداته.

(الطائي ,11:2016)

وتتضح أهمية البحث أيضاً في رؤية الباحث الى ضرورة أن يكون تفكير المتعلمين يتصف بالحكمة في التعامل مع الاخرين، وايصال المادة العلمية بصورة علمية حكيمة، وأن تكون لديهم القدرة على حل المشكلات المعقدة التي تواجههم في التدريس، وذلك ما اهتمت بهِ البحوث والدراسات التربوية، فقد اتضح لها أنه يدعم الدراسات التربوية، كونه يركز على جوانب القوة لدى المتعلمين ، ويسعى الى تطوير تفكيرهم، ويعد هذا التطوير اساس للنهوض بالعملية التعليمية، ويجعل المتعلمين قادرين على تجنب الخوض في مشكلات التعليم بشكل سلبي، إذ إن تطور تفكيرهم يؤدي الى تطور جميع مجالات الحياة (ايوب، 2019 :21).

لقد اتسع نطاق البحث في هذا الموضوع، كون استراتيجية التبسِيط المعرِفي مهمة وضرورية، فينظر إليها أنها شيء أساسي يعتمد عليه من المتعلمين، للكشف عن الفروق الفردية بين الاشخاص، ليس فقط في نطاق عملية الإدراك والعمليات المعرِفية الأخرى، كالانتباه والتذكر والتفكير وتكوين وتناول المعلومات، بل أيضاً في الجانب الاجتماعي ودراسة الشخصية (العنزي،2003: 82).

وترتبط استراتيجية التبسِيط المعرِفي بالعمليات العقلية، وهي مسؤولة عن كمية المعلومات وتنظيمها في اللحظة المناسبة، وأشار جيلفورد إلى استراتيجية التبسِيط المعرِفي الى أنها توجه سلوك المتعلم, وتناولها بعض العلماء بأنها تكوينات فرضية تتوسط بين المثير والاستجابة، وتميز المتعلمين في استقبال ومعالجة المثيرات البيئية، وتحديد نوع الاستجابة وشكلها(عبد الله، 2017 :24).

استنتج الباحث أهمية استراتيجية التبسِيط المعرِفي من الدراسات التي بينت أن المتعلمين الذين يتمتعون بأسلوب عالٍ من المعرفة يجعلهم قادرين على اكتساب وتصنيف المعلومات المختلفة من البيئة؟، وتنظيمها بطريقة ما، وهذا ما يظهر أهمية استراتيجية التبسِيط المعرِفي في الأوساط التعليمية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية التبسِيط المعرِفي في تحَصِيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية لدَى طَلاب الصِف الرابع الادبِي.

فرضية البحث في ضوء هدف البحث وضعت الفرضية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجمِوعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية على وفق (استراتيجية التبسِيط المعرِفي) ومتوسط درجات طلاب المجمِوعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

حدود البحث

- الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الادبي.
- الحدود المكانية : عينة من إعدادية النهوض للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /2.
- الحدود النظرية: (استراتيجية التبسِيط المعرِفي / التحصيل).

تعريف المصطلحات

1. **استراتيجية التبسِيط المعرِفي: عرفها (رزق، 1995: 342)** بأنها ميل الطالب إلى توظيف العديد من الأبعاد المعرِفية في أدراك المثيرات وعمل أفضل التمايزات الواضحة بين تلك المثيرات.

التعريف الاجرائي: طريقة تعامل الطالب مع بيئته، بواسطة التبسِيط المعرِفي الذي تكون لديه قدرة أكبر على التعرف الى الأشياء وزيادة معلوماته".

2. **التحصيل: عرفه(عاشور ومحمد ، 2010 :296)** بأنه مستوى تحَصِيل الطِلاب لمهارات ومعلومات في مادة دراسية معينة تم تعلمها مسبقاً، وذلك بإجاباتهم عن مجموعة من الفقِرات (الأسئلة)، التي تمثل محتوى المادة الدراسية.

التعريف الاجرائي "هي المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها طالب الصف الرابع الأدبِي بعد دراسة مادة تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية على وفق استراتيِجية التبسِيط المعِرفيِ والطريقة التقليدية، وتقاس بإختبار التحصيل المعد لهذا الغرض.

3. **الصف الرابع الادبي:** عرفت (وزارة التربية ، 2011 : 11) بأنه الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية حسب نظام التعليم في العراق، تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات.

الإطار النظري – دراسات سابقة

استراتيِجية التبسِيط المعِرفيِ

تعد الأساليب المعِرفيِة من المواضيع المهمة التي تحظى باهتمام المختصين في مجال الطرائق والاستراتيجيات لأنها تعكس الفروق الفردية في عمليات تناول المعلومات ومعالجتها. وهي الأساليب المفضلة من المتعلمين في عمليات تناول المعلومات الخارجية واستقبالها ومعالجتها وتنظيمها، فهي تشير الى الفروق الفردية في الكيفية التي يدرك بها المتعلمون المواقف والحوادث والطريقة التي يفكرون(الخولي، 2002 :13).

ولا تقتصر هذه الأساليب على الأنماط فحسب، بل تتعدى ذلك لتعكس الفروق في السلوك الاجتماعي والجوانب الشخصية الاخرى، وفي هذا الصدد أشار كل من رايدنك ورينر1998 Riding & Rayner إلى أن النمط المعِرفيِ لا يؤثر في الطرائق التي يتمثل بها المتعلم المعلومات عن العالم الخارجي واسلوب التفكير فيها فقط، وإنما يتعدى ذلك الى تنفيذ السلوك الاجتماعي المناسب(الدحدوح، 2010 :17).

وتأخذ استراتيِجية التبسِيط المعِرفيِ دور المنظم لبيئة المتعلم، بما فيها من مثيرات ومدركات، فهي ترتبط بتناول المعلومات وتجهيزها، وتتعلق بأشكال النشاط المعِرفيِ للمتعلم وليس محتواه، أي أن الأسلوب المعِرفيِ يستطيع أن يجيب عن الطريقة التي يفكر بها المتعلم، وتُعبر أيضاً عن الطرائق التي يستقبل بها الإنسان المعلومات وإصدارها، وكذلك العمليات التي تساعده في تناول المعلومات وتجهيزها، وتأتي أهميتها من كونها تسهم بقدر كبير في الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين وتزيد من تحصيلهم، وزيادة معلوماتهم (العنزي، 2003 :11).

ولاستراتيجية التبسيط المعرفي خصائص ذكرها (الاسدي، 2013 :280).

1. تهتم بالشكل أو صيغة النشاط المعِرفيِ الذي يمارسه المتعلم أكثر من اهتمامه بمحتوى النشاط؛ كونه يشير إلى الفروق الفردية في اسلوب واستعمال العمليات المعِرفيِة.

2. أبعاد مستعرضة تمكن من النظر إلى الموقف نظرة كلية، فلا يقتصر على الجانب المعِرفيِ فقط؛ بل هو أساس تحدد به جميع جوانب.

4. لها حكم قيمي يُعد من الأبعاد ثنائية القطب، وهذا ما يُميز بين المعرفة والذكاء والقدرات العقلية التي تُعدّ من الأبعاد وحيدة القطب.

5. يجري اكتسابها بتفاعل المتعلم مع بيئته الخارجية أكثر من كونها صفات موروثة.

لاستراتيجية التبسيط المعرفي أربع خطوات تناولها المختصون كالآتي:

1. أسلوب الاندفاع والتروي ويعني طريقة المتعلم التي تميزه عن غيره في تناول المعلومات سواء أكان في طريقة استقبالها أم الإدلاء بها، والتعامل المميز مع المواقف بصفة عامة، وقد نبع التنظير لهذا الأسلوب بداية من دراسات كاجان وزملائه (Kagan etel) على ما أسموه تكوين المدركات، الذي يتكون من ثلاثة أبعاد هي العلائقي، والتحليلي، والاستدلالي، وتوصل كاجان وزملاؤه إلى إنّ ذوي الاتجاه التحليلي يميلون إلى التروي في الاستجابة، مما يتسبب في زيادة الاستجابة في مقابل سرعة الاستجابة للأفراد الآخرين، وهكذا بدأ في الظهور أسلوب جديد هو الاندفاع مقابل التروي (العنزي، 2003: 80).

2. أسلوب البؤرة – الفحص ويقصد بهِ وجود فروق فردية بين المتعلمين في معالجة المثيرات، وذلك قيام المتعلمين بالفحص والتسجيل والمقارنة في أحد المجالات، التي تختص بالمعلومات البصرية، واللفظية، والخصائص المكونة لها، ويطلق عليه

ISSN-E- 3079-7861 ISSN-P-3079-7853الصفحة 446 الى456

اسلوب السيطرة المعِرفيةِ أو الانتباه البؤري. إن الفروق الموجودة بين المتعلمين تكون في سعة الانتباه، إذ تجعلهم يختلفون في مدى وضوح الخبرات التي تمر بهم.

(Santostefano ،1999 :129)

3. أسلوب الاعتماد يشير هذا الأسلوب الى وجود فروق فردية بين المتعلمين في تفاعلهم وخبراتهم والمواقف المحيطة بهم، اذ يصنف المتعلمون إلى صنفين الأول يتعاملون مع المواقف بنحو منفصل عن المجال الادراكي، أي القدرة على تمييز الموقف التعليمي أما الصنف الثاني فيكونون قادرين على التعامل مع الموضوع المدرك بنحو مستقل، عن العناصر المتصلة بهِ بالدراسات يتضح أن المستقل عن المجال قادر على إدراك جزء من المجال بنحو مستقل عن طريق القدرة على التحليل الادراكي، أي تصبح عناصر الموقف على درجة عالية من الوضوح والتحديد، مما يسهل تحقيق هذا الاعتماد اما المعتمد على المجال فهو يستعمل إدراك شامل للمثيرات، فتصبح موجهاً لتكوين المعلومات من غير تحليلها(العتوم، 2010 :297).

4. أسلوب تحمل الغموض - عدم تحمل الغموض يرتبط هذا الأسلوب بالفروق التي توجد بين المتعلمين من حيث قبولهم أو رفضهم للمواقف الغامضة فالمتعلمين يختلفون في استعدادهم لتقبل ما يحيط بهم من مواقف إدراكية ولاسيما الغامضة منها فالذين يمتازون بأسلوب تحمل الغموض هم أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الغامضة وغالباً ما يبذلون مجهوداً عالياً في محاولة فهمها وإدراكها. أما المتعلمون الذين يمتازون بأسلوب عدم تحمل الغموض فتجدهم أقل قدرة على التعامل مع المواقف الغامضة فهم سرعان ما يظهرون عدم الارتياح والرضا عند مواجهة هذه المواقف، وغالباً ما يتوجهون إلى مصادر أخرى في محاولة منهم لتوضيح هذا الغموض، ومن ثم هم أكثر ميلاً للمواقف المألوفة وأكثر تجنبا للمواقف غير المألوفة، مقارنة بأقرانهم ذوي أسلوب تحمل الغموض. ويمكن وصف الموقف الغامض على أنه، موقف لا يمكن تحديد تنظيمه بشكل مناسب، وذلك لعدم توافر المؤشرات أما عدم تحمل الغموض فيمكن ملاحظته ظاهرياً أو سلوكياً من خلال الإنكار حيث يلجأ المتعلم الذي لا يتحمل الغموض الى الانصياع للحلول المطروحة على أنها حقيقة لا يمكن تفاديها أو تغييرها (زاير وآخرون، 2017 :188).

ويعني تحمل الغموض قبول الخبرات التي لا تتفق مع الواقع فالمتعلمون المتحملون يتقبلون الخبرات من غير نقاش، ومن غير صياغتها تحت إطار الواقع المعتاد أو المتوقع. أما مفهوم عدم تحمل الغموض فيعني مقاومة الخبرات المعِرفيةِ او الحسية التي تكون فيها المعلومات التصورية او الحسية المباشر متناقضة مع الواقع.

ولاستراتيجية التبسيط المعرفي مميزات متعددة، ذكرها (الطائي 2016: 83)، وهي:

1- أكثر دقة في الحكم، وتقييم للفروق بين أنفسهم والآخرين.
2- القدرة المرتفعة على التنبؤ بسلوك الآخرين.
3- التركيز على قدرات التفكير.
4- التركيز على المشاركة الجماعية النشطة والفاعلة مع الآخرين.
5- التركيز على النشاط العقلي المرتبط بالاستثارة وإحداث الاستجابة.
6- استقبال المتعلم للمعرفة واصدارها على النحو الذي ينم عن تعلقها بعملية تجهيز المعلومات.

ومع هذه الاستراتيجية من مميزات فإن هنالك معوقات أيضاً ذكرها (الطائي 2016: 83) وهذه المعوقات هي:

1- ارتفاع أعداد الطِلاب في الصف الواحد بما لا يسمح بإمكانية تطبيق الاستراتيِجية.
2- تردد بعض الطِلاب من اسقاط ما في داخله من معلومات.
3- عدم توفر البيئة التعليمة المناسبة.
4- ضيق وقت الدرس.

أسلوبا التعليم باستراتيجية التبسيط المعرفي، كما ذكرها (العنزي 2003: 56) فهما:

- الإدراك: وتصف عمليات التفكير المادية والمجردة.
- معالجة المعلومات.

يؤدي المدرس في استراتيجية التبسيط المعرفي الأدوار الاتية، كما أشارت اليها (الطائي 2016: 86):

1- وضع مبادئ توجيهية لاستعمال استراتيجية التبسِيط المعِرفيِ في عملية عرض المادة اثناء الدرس.
2- دعم عرض المادة بالاعتماد على أساليب استراتيجية التبسِيط المعِرفيِ.
3- تحويل الأفكار النظرية الى تطبيقات عملية تخدم فهم المادة.
4- تحفيز الطِلاب على توليد الأفكار والمعرفة.
5- يعنى بجميع الأنشطة التي تخص مادة الدرس.

التحصيل

كان التحَصِيل بالمعنى الحديث يركز الاهتمام على مستويين من المخرجات التعليمية (المعِرفية والمهارية)، فإنه يعني اكتساب أساليب علمية يمكن من بها تحقيق المهارات والخبرات المدرسية اللازمة لشخصية الطالب باستعمال أساليب علمية منظمة، ويبين (الجلالي ، 2011 : 22) أن النجاح أحد المفاهيم المعروفة في مجال التعليم ومجال علم النفس التربوي، وله أهمية كبيرة، لأنه يمثل المعيار الأساسي في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب. فضلاً عن إلى تحديد المستويات الأكاديمية والتعليمية في جميع المراحل التعليمية، يمكن أيضًا تقييم الإنتاج التعليمي من حيث الكم والنوع.

ويعد النجاح هو المعيار الوحيد الذي تقاس به إنجازات الطِلاب وتقدمهم خلال دراستهم، وانتقالهم من صف دراسي إلى آخر، وترتيبهم في العلوم والآداب المختلفة وغيرها من التخصصات، وتوزيعهم وقبولهم في المدارس، ومن الناحية الاجتماعية تكمن أهمية النجاح الأكاديمي في تكيف الطالب مع الحياة (البيئة) المحيطة به، وقدرته على مواجهة مشكلاتها، يستعمل الطالب خبرته (المعرفة) في التفكير وحل المشكلات. ومشاكل مجتمعك(تونسية ، 2012 :105).

يُعدّ التحصيل الدراسي مؤشرًا هامًا على مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية المنشودة. لذا، فإن قياسه والتنبؤ به يمثلان أهمية قصوى للمعلمين والمربين وعلماء النفس، وكذلك لأولياء الأمور. ففي مجتمعنا الذي يُقدّر العلم، تتضافر جهود الأسر والمؤسسات التعليمية لضمان تحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب في مختلف المراحل الدراسية (أحمد ، 2011: 14).

الدراسات السابقة

أجرى القاعود (2017) دراسة هدفت الى تعرف أثر أسلوب التبسيط المعرفي مع استراتيجية السقالات التعليمية في التفكير التفاعلي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي). وتكونت عينة من طالبات الصف الأول الثانوي.

وتألف عينة البحث من الصف الأول الثانوي في محافظة القاهرة. أعد الباحث مقياس لأسلوب التبسِيط المعِرفيِ، واختبار للتفكير التفاعلي، واعد دليل المعلمة لتنفيذ استراتيجية السقالات التعليمية. وأشارت نتائج الدراسة الى أنه لايوجد تفاعل احصائي دال بين الأسلوب المعِرفيِ (التبسِيط) واستراتيجية السقالات التعليمية على التفكير التفاعلي.

2- **دراسة (العفيفي وآخرون،2011)** (أثر استخدام التبسِيط المعِرفيِ في تنمية مهارات الاستقصاء في العلوم لدى الصف الثامن الأساسي)، اقيمت هذه الدراسة في سلطنة عمان، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التبسِيط المعِرفيِ في تنمية مهارات الاستقصاء في العلوم عند الصف الثامن الأساسي، وتألفت عينة الدراسة من (60) طالبة من الصف الثامن، تم اختيارهن من إحدى مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان وقسمت العيّنة إلى مجموعتين، الاولى تجريبية وعددها (30) طالبة، تم تدريسهن باستخدام التبسِيط المعِرفي، والثانية ضابطة وعددها (30) طالبة تم تدريسهن بالطريقة التقليدية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطِات الحسابية للمجموعة التجريبية والمتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة في مهارتي الاستقصاء(طرح الأسئلة والتفسير) وفي مجمل المهارات لصالح المجمِوعة التجريبية، وعدم وجود فروق في مهارتي (البحث، والتحليل كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقصاء في مهارات (طرح الأسئلة، والبحث والتحليل) ومجمل المهارات بالنسبة إلى المجمِوعة التجريبية، وغير دالة بالنسبة إلى المجمِوعة الضابطِة في ثلاَث مهارات هي(طِرح الأسَئلة والبحِث والتفسير) لكنها دالة في مهارة التحليل . (العفيفي وآخرون،2011:327-356)

ISSN-E- 3079-7861 ISSN-P-3079-7853 الصفحة 446 الى456

وبأستعراض الدراستين آنفتي الذكر يمكن الاستفادة منهما في:

1. معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة الحالية.
2. تحديد أهم الاحتياجات البحثية والإجراءات والأدوات اللازمة لذلك.
3. الاختيار الصحيح للتصميم التجريبي المناسب.
4. زيادة المعرفة العلمية بمتغيرات الدراسة وزيادة الخبرة لتحقيق أفضل النتائج وأدقها.

منهج البحث وإجراءاته

التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه من أولى الخطوات التي لابدّ للباحث أن ينفذها, فلكل بحث تجريبي تصميمٌ لا بدّ له من تصميم خاص به, لضمان سلامته اولاً, ودقّة نتائجه ثانياً, أمّا نوع هذا التصميم فيتوقف تحديد نوعه على طبيعة مشكلة البحث, وظروف العيّنة, ولا بدّ ان يكون التصميم التجريبي مخططاً, أو أن يكون له برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة" (عبَد الرحمن وزنكنة, 2007 : 487).

واختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، باختبار بعدي لقياس التحصيل، ويعدّ هَذا التصميم من أفضل التصميمات المستخدمة في البحوث التجريبية, مع الأخذ بنظر الاعتبار توفر الاعداد المناسبة في كل مجموعة. كما موضح في الشكل (1).(المنيزل والعتوم ، 2010 230)

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	التجريبية	1- العمر الزمني(بالاشهر).	استراتيجية التبسيط المعرفي	التحصيل
2	الضابطة	2- الذكاء.	الطريقة الاعتيادية	
		3- المعلومات السابقة		

الشكل (1) التصميم التجريبي

منهج البحث

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي، لملاءمته لطبيعة بحثه, إذ إن هذا المنهج هو اقرب مناهج البحث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، وهي التحكم في جميع المتغيرات الداخلة في إطار البحث باستثناء عامل واحد، وذلك من اجل التعرف الى قوته, واتجاهاته, ومحاولة تطويقه, والتحكم به(المغربي ،2011 :110).

والتجربة التي أجراها الباحث اشتملت على متغير مستقل وهو التدريس باستراتيجية التبسيط المعرفي الذي يتحكم به الباحث من خلال الضبط والتحكم ليرى أثره في المتغيرات الأخرى، في حين هو التحصيل هو المتغير الذي يتوقع أن يتأثر بالمتغيرات الحاصلة على المتغير المستقل، لذا يعمل الباحث على ملاحظته وقياسه فقط ولكن لا يتحكم به .

تحديد مجتمع البحث وعينته

يُعد اختيار عينة البحث من الخطوات الرئيسة في جمع البيانات والمعلومات, ومن المراحل المهمة للبحث (ملحم،2010 :268)، والواقع انه لا توجد طريقة معينة لكيفية الحصول على عينة كافية، إذ أن لكل موقف مشكلاته الخاصة، فإذا كانت الظاهرة موضع الدراسة متجانسة، فان عينة صغيرة تكون كافية، ولكن إذا كانت المفردات موضوع الدراسة متباينة لزمت عينة اكبر كثيرا, وكلما زاد تباين الظاهرات، كان من الصعب الحصول على عينة جيدة (فاندالين،1993 :427).

أختار الباحث عينة من (68) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي، تم تقسيمهم بالتساوي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). كما موضح في جدول(1)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	المجموع
التجريبية	ب	34	68
الضابطة	أ	34	

ISSN-E- 3079-7861 ISSN-P-3079-7853 الصفحة 446 الى456

تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي، حرص الباحث على ضبط كل العوامل التي يعتقد بأنها تؤثر في المتغير التابع (التحَصيل), وبالنتيجة تؤثر في مصداقية نتائج البحث، وهي (العمر الزمني بالأشهر، والمعلومات السابقة، والذكاء) ، والجدول (2) يوضح النتائج التي جرى توصل إليها، واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق، وهذه النتائج تؤكد أن المجموعتين متكافئتان في جميع المتغيرات المشار إليها قبل إجراء التجربة.

جدول (2)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات لاختبار تكافئهما

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		القيَمة التائَية		مستوى الدلالة (0,005)
	المتوسَط الحِسابَي	الانَحرافِ المعَيارِي	المتوسَط الحِسابَي	الانَحرافِ المعَيارِي	المحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	187,56	3,46	186,12	4,457	1,48	98 ,1	غير دالة
المعلومات السابقة	74,38	5,78	75,88	9,27	0,80		
الذكاء	46,62	7,48	44,41	6,87	1,26		

للتصميم التجريبي والسلامة الخارجية

إنَّ المتَغيرَ التابع, يتأثر بعوامل متعددة, ولذلك لا بدّ من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي - أو المستقل وحده – للتأثير في المتغير التابع(عَباس وآخَرون،2011: 169)، وقد كانت المدة الزمنية نفسها للتدريس في المجموعة التجريبية والضابطة، وإعطاء نفس المادة الدراسية، واعتماد الاختباراتِ نفسها معهما, وتساوي عدد الحصص التدريسية على مدار الأسبوع، كل ذلك من شأنه أن يجعل الباحِث على قدر من الاطمئنان؛ لتوفير شروط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي.

مستلزمات البحث: شملت مستلزمات البحث ما يأتي:

1- تحديد المادة العلمية - تم تحديد المادة العلمية بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسَلامية المقرر للصف الرابع الأدبي، ط6، لسنة 2022، وهي الفصول التي تُدرّس في الفصل الأول من السنة الدراسية (2023-2024) م .

2- صياغة الأهداف السلوكية - يعرف المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي بأنه التغير المرتقب حدوثه في سلوك المتعلم، والذي يمكن تقويمه من خلال مروره بخبرة تعليمية معينة (الموسوي،2011 :149).

3- عرض المادة المقرر تدريسها في البحث والأهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين بمادة التاريخ وطِرائق تدريسها؛ وذلك لبيان رأيهم في صياغة هذه الأغراض السلوكية ومدى استيفائها لتدريس الفصول الثلاثة فضلاً عن تحقيقها للمحتوى، وعدلت صياغة بعض الأغراض في ضوء الآراء والمقترحات التي ارتآها المتخصصون، حتى اخذت صيغتها النهائية، واستعملت هذه الأغراض في إعداد الخطط اليومية, ويبين جدول (3) عدد الاغراض السلوكية الموزعة بين الفصول الثلاث.

جدول (3)

الأغراض السلوكية للفصول الثلاث (الاول ، الثاني ، الثالث)

الفصول	المواضيع	مستوى الاهداف				المجموع
		تذكر	استيعاب	تطبيق	تحليل	
الأول	مفهوم الحضارة والمدينة والثقافة	3	3	1	1	8
الثاني	حضارة العرب قبل الاسلام	3	3	1	1	8
الثالث	المؤسسات الادارية	7	5	4	3	19
المجموع		13	11	6	5	35

الخطط التدريسية اليومية

ISSN-E- 3079-7861 ISSN-P-3079-7853 الصفحة 446 الى456

تُعّرف الخطة الدراسية اليومية بأنها عبارة عن إطار يسير على نهجه المدرس في تدريسه الدرس اليومي (الخزاعلة وآخرون،2011 101)، وبها يدون المدرس ما ينبغي عمله في الغرفة الصفية من خطوات وإجراءات، وبتنظيم معين، لإنجاح عملية التدريس وتحقيق الأهداف(الناشف، 2011 : 38).

وفي ضوء محتوى مِادة التجربة أعدت خطط تدريسية متعددة لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، وقد تضمنت وضع (24) خطة لكل مجموعة, وبواقع حصتين تدريسيتين أسبوعياً لكل مجموعة نفذت بطريقة تتلاءم مع المتغير المستقل والمتغير التابع (استراتيجية التبسيط المعرفي والتحصيل)، بالنسبة إلى المجموعة التجريبية, وباستخدام التدريس الاعتيادي, بالنسبة إلى المجموعة الضابطة وقد عُرضت نماذج من هذه الخطط التدريسية علِى عدد من المختصين في مادة التاريخ وطرائق تدريسها، وقد اخذ بما اتفق علية معظمهم من ملاحظات.

أداة البحث

من متطلبات هذا البحث إعداد أداة لقياس المتغير التابع "التحَصِيل" للتعرف الى مدى تحقيق هدف البحث وفرضيته وفيما يأتي توضيح لإعداده

- اختبار التحَصِيل أعد الباحث اختباراً لقياس تحَصِيل الطلاب للموضوعات المشمولة بالبحث، وذلك بعد الانتهاء من دراسة الفصول الثلاث الأولى من الكتاب المقرر، وقد تكون الاختبار من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار الهدف من الاختبار قياس التحَصِيل الدراسي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب المجموعتين, بعد اكتسابهم المعلومات في أثناء مدة التجربة في الموضوعات التي جرى تدريسها؛ لتحديد أثر المتغير المستقل (استراتيجية التبسيط المعرفي) في إحداث المتغير التابع .

4- أعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) الذي تضمن محتوى المادة للفصول المشمولة بالبحث، ووزعت الى فقرات بحسب الموضوعات الدراسية, كما يتوضح ذلك في الجدول (4)

جدول (4)

الخارطة الاختبارية لاختبار التحَصِيل الدراسي

الفصل	عدد الصفحات	الوزن المئوي	تذكر	استيعاب	تطبيق	تحليل	المجموع
			الوزن 37%	الوزن 32%	الوزن 17%	الوزن 14%	
			عدد الفقرات				
الاول	13	%25	3	2	1	1	7
الثاني	18	%35	4	2	1	1	8
الثالث	21	%40	5	3	1	1	10
المجموع	52	%100	12	7	3	3	25

صدق الاختبار

جرى التحقق من صدق الاختبار بما يأتي:

*الصدق الظاهري جرى التحقق من هذا النوع من الصدق بعرض الاختبار على مجموعة من المختصين في طرائق تدريس التاريخ, وعلم النفس, والقياس والتقويم التربوي، وجرى الأخذ بآرائهم بشان تعديل بعض الفقرات, وباستعمال معادلة (كوبر) لاتفاق المحكمين حصلت الفقرات على نسبة الاتفاق أكثر من (80%).

*صدق المحتوى تم التثبت من ذلك بإعداد جدول المواصفات الجدول (4)؛ لضمان تمثيل فقرات محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية, وعلية عّد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى .

ISSN-E- 3079-7861 ISSN-P-3079-7853 الصفحة 446 الى456

وعرض الباحث أيضا بعرض الاختبار على مجموعة من المختصين في التاريخ, وطرائق التدريس؛ لمعرفة مدى تمثيل الفقِرات للمحتوى المراد قياسه، إذ حصل الاختبار على اتفاق أكثر من (80%) منهم.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

لغرض التحقق من وضوح ال فقِرات ووضوح تعليمات الاختبار, والزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(20) طالبا من طلاب الصف الرابع الأدبِي من خارج العيَنِة وضمن مجتمع البحث إذ جرى حساب الزمن المطلوب لأداء الاختبار, وذلك بعد انتهاء زمن أول طالب من الإجابة عن الاختبار, وزمن آخر طالب حيث بلغ زمن الاختبار (40) دقيقة، وبعد أن تحقق الباحث من وضوح الاختبار وفقراته, وذلك بقلة الأسئلة من الطِلاب طبق الاختبار مرة أخرى على عينة مكونة من (60) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبِي خارج العيَنِة, وضمن مجتمع البحث.

التحليل الإحصائي ل فقِرات الاختبار

بعد تطبيق اختبار التحَصِيل على العيَنِة المستهدفة من الطِلاب، جرى تحليل مفردات الاختبار، إذ ينبغي تحديد النسبة المئوية من الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل مفردة، ولا يجب أن تكون معظم المفردات غاية في السهولة أو الصعوبة، فإذا أجاب عدد محدد من الطِلاب عن المفردات إجابة صحيحة, أو إجابة غير صحيحة، فان الاختبار لن يميز بين الأفراد تمييزاً كافياً (عـــلام،2000: 401).

وبعد تصحيح إجابات الطِلاب رُتبت الدرجات تنازليا، إذ تم اخذ نسبة (27%) من أعلى درجات لتمثل المجموعة العليا, ونسبة (27%) من أدنى الدرجات لتمثل المجمِوعة الدنيا، وبلغ عدد الطِلاب في المجمِوعة العليا (27) طالبا ومثلها في المجمِوعة الدنيا, وقد حللت درجات الطِلاب في المجموعتين العليا والدنيا لإيجاد الآتي:

- صعوبة فقِرات الاختبار استعمل الباحث معادلة (معامل الصعوبة)؛ لإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقِرات الاختبار وتراوحت قيمتها بين (0.35- 0.63)، وبذلك تعد فقِرات الاختبار مقبولة, ومعامل صعوبتها مناسبا، ويرى كثير من علماء القياس والتقويم أن المدى المقبول لمعامل الصعِوبة هو الذي يتراوح بين(0.20 – 0.80)(عودة، 1998 : 297).

- القوة التمييزية ل فقِرات الاختبار قام الباحث بحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقِرات الاختبار باستعمال معادلة التمييز، إذ وجد أن قيمتها تتراوح بين (0.22- 0.63)، أن الفقرة تكون جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (20%) فما فوق (الاسدي ،2005 61)، وبهذا فأن جميع فقِرات الاختبار لها القدرة على التمييز.
- فعالِية البدائِل بعد حساب فعالِية البدائِل الخاطئِة وجد أن هذه البدائِل جذبت عدداً من طلاب المجمِوعة الدنيا أكثر من طلاب المجمِوعة العليا، وتّم اعتماد هذه البدائِل .

ج - ثبات الاختبار يقصد بالثبات الدقة في تقدير العلاِمة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار، أو مدى الاتساقَ في علاِمة الفرد إذا أعيد الاختبار نفسه لمراتٍ أخرى في نفس الظروف نفسها(عودة وملكاوي،1987 :161).

وبعد أن طبق الاختِبار على العيَنِة الاستطلاعيَة جرى التحقق من ثبات الاختبار باستخـــدام معادلة (كيودر –ريتشاردسون 20) عِن طـــريق الدرجات الـتـــي حصلَوا عليها في اختبـار التحَصِيل وقـــــــــــد بلغ معامل الثبِات للاختِبار (0,79) وهـو معامــل ثبات جـــيد، فقـــد ذكـــــر (Hills , 1976152) أن الاختبارات تُعّد جيدة إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (0,85-0،60).

الوسائل الإحصائية

تم استعمِال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

تعرض في هذا الجزء النتيجة النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها في ضوء أهداف البحث، ومن ثم تقديم التوصيات اللازمة في ضوء النتائج:

وللتحقق من الفرضِية الصِفرية الآتية ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائِية بين متوسط درجات تحَصِيل طلاب المجمِوعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضِارة العربية الإسَلامية على وفق (استراتيجية التبسِيط المعِرفي) ومِتوسط درجات تحَصِيل طلاب المجمِوعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقِة التقليدِية).

جرى تِصَحيح إجابات الطِلاب, وحِساب الدرجِة الكِلية لِكل طِالب فشي المجِموعتين، وحسب المتوسَط الحِسابَي والتباين لكلتا المجموعتِين, كما هو مبِين في الجِدول (5).

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل

المجمِوعة	عدد	المتوسط	الانَحرافِ	درجة	القيَمة التائَية	مستوى الدلالة

ISSN-E- 3079-7861 ISSN-P-3079-7853الصفحة 446 الى456

	الطِلاب	الحسابي	المعَيارِي	الحرية			(0,005)
					المحسوبة	الجدولية	دالة
التجريبية	34	44,59	2,74	66	10,89	1,98	
الضابطة	34	33,67	5,10				

من جدول (5) يتضح أن متِوسط درجِات طلاب المجمِوعة التجريبية بلغ (44,59), وانحراف معياري مقداره (2,74)، في حين بلغ متوسط درجِات طلاب المجمِوعة الضابطة (33,67), وانحراف معياري مقداره (5,10), وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتِين مستقلِتين، واتِضح أن الفِرق بين الاثنين كان دالاً إحصِائيا عند مستِوى دلالة (0.05)، إذ إن القيِّمة التائِية المحسِوبة كانت (10,89) وهِي بذلك اكبِر من القيِّمة التائِية الجدولية (1,98) بدرجِة حريِة (66) وبهِذا ترفِض الِفرضية الصِفريِة وتقِبل الفرضِية البديلِة، وهذا يعني تفوق أداء طلاب المجمِوعة التجِريبية الذين درسِوا باستعمال استراتيِجية التبسِيط المعِرفي في اختبار التحَصِيل على أداء طلاب المجمِوعة الِضابطة الذين درسِوا بالطِريقة التقليدية.

ومن هذه النتائج يظهر أن اتباع استراتيجية التبسيط المعرفي في تدريس التاريخ له أثر ايجابِّي في تحسين التحَصِيل عند طلاب الصف الرابع الادبي، إذ كان الفرق بين متوسط درجِات المجموعتين (التجريبية والضابطة) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح المجمِوعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيِجية التبسِيط المعِرفي، وقد يعزى ذلك الى أن هذه الاستراتيجية تؤكد عملية تعاون الطِلاب فيما بينهم للتوصل إلى الحلول واحتمالية مشاركة كل طالب في الإجابة عن الأسئلة, وعدم الاقتصار على بعض الطِلاب ذوي مستوى التحَصِيل العالي مقارنة بزملائهم الآخرين.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج توصل الباحث الى استنتاج ما يأتي:

إنّ الِتدريس باستعمال استراتيِجية التبسِيط المعِرفي قد أسهم كثيراً في تحسين التحَصِيل لدى طلاب الصِف الرابع الادبي، بسبب ما رافق هذه الاستراتيِجية من إثارة وتشويق والبحث النشط عن المعلومات، واستقبِال المتعلم للمعلومات، والتركيز على قدرات التفكير، وجذب لانتباه الطِلاب، وإشراك الطِلاب جميعاً في الموقف التعليمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1- إدخال طرائق التدريس التي تتضمن العمل الجماعِي المشترك فِي دلِيل المِدرس لغِرض اعتمادها في تدريس منهج التاريخ للصف الرابع الادبي, بوصفها إحدى طرائق التدريس الفعالة.

2- العمل على توعية مدرسي مادة التاريخ بأهمية استِعمال استراتيِجية التبسِيط المعِرفي, وكيفية تطبيق خطواتها فِي تنفيذ الدروس؛ لتخطي عملية الفهم السطحي للطلاب.

المقترحات

1- إجراء دراسات مماثلة على فصول أخرى من مقرر التاريخ لمراحل ومواد مختلفة .

2- إجراء دراسة تتناول أثر استراتيِجية التبسِيط المعِرفي في متغيرات أخرى كالتفكير بأنواعه.

المصادر

1. أبو زينه، فريد كامل و الكيلاني عبدالله (1992). **أساسيات القياس والتقويم في التربية** ,الكويت مكتبة الفلاح.
2. أحمد، سمية علي عبد الوارث (2011). **البحث النفسي والتربوي**، دليل تصميم البحوث ط1 ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
3. الاسدي، عباس حنون مهنا (2013) .**علم النفس المعِرفي**، العراق، مطبعة العدالة، بغداد.
4. أيوب، سعيد (2019). **أساسيات البحث التربوي**، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
5. تونسية ، يونس (2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحَصِيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين والمراهقين المبصرين ، دراسة ميدانية في ولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة مولود معمر، تيزي وزو.
6. الجلالي ، لمعان مصطفى (2011). **التحَصِيل الدراسي** ، ط1، الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. جمهورية العراق ، وزارة التربية (2011). **الاهداف العامة للمرحلة الاعدادية المديرية العامة للتخطيط التربوي**. العراق.
8. الحسن ، محمد إبراهيم طاهر (1995). تقويم عملية التدريس لمادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية وبناء برنامج مقترح لتطويرها ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد**، كلية التربية ابن رشد.
9. الخولي، هشام (2002). **الأساليب المعِرفِية وضوابطها في علم النفس**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

10. الدحدوح، أسماء سليمان نصيف(2010). الأساليب العرفية وعلاقتها بالتوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الجامعة الإسَلامية غزة.

11. رزق، محمد (1995). نمذجة العلاقات بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير الابتكاري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مصر، كلية التربية جامعة المنصورة.

12. زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي، وعيسى، عمار جبار، وفيصل، منير راشد(2017). **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، الجزء 2، ط 1،العراق، دار الحسن للطباعة والنشر.

13. الزويني , ابتسام صاحب واخرون (2013). **المناهج وتحليل الكتب**، الأردن، دار العفاء للنشر والتوزيع.

14. الصياد، نرمين محمد علي(2006). أثر الاسلوب المعرفي الضبط المرن المقيد على الاداء في اختبار السرعة الإدراكية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، مصر، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة السويس.

15. الطائي، محمد عبيد (2016). **طرائق التدريس الحديثة**، دمشق، دار النهضة للطباعة والنشر.

16. الطناوي ، رفعت مصطفى (2009). **معايير الجودة في تعليم العلوم** ، ط2 ، القاهرة، المكتبة المصرية للنشر و التوزيع.

17. عاشور، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة (2010). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

18. عباس، محمد خليل وآخرون (2011) . **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1, الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

19. عبد الرحمن, أنور حسين وزنكنة, عدنان حقي (2007). **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**, العراق، شركة الوفاق.

20. عبد الله، دعاء عيدان(2017). أسلوب التعقيد – التبسِيط المعرفي وعلاقتهما بالتفكير الانفعالي والاتكالية المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **أطروحة دكتوراه فلسفة وعلم نفس**، جامعة بغداد.

21. العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق(2010)، **تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)**،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

22. العفيفي، منى، واخرون (2011). اثر استخدام التبسِيط المعرفي في تنمية مهارات الاستقصاء لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في العلوم، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، المجلد (7) العدد(4)، ص ص327-356.

23. علام، صلاح الدين محمود (2000) . **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

24. العنزي، محمد عبدالله (2003). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس**، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.

25. عودة، احمد سليمان وفتحي, حسن ملكاوي (1987) . **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط1، الأردن، مكتبة المنار.

26. فاندالين، ديوبولد (1993) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط10 ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

27. الفيلي ، رياض نوري محمد (2014). تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند المدرسين في المرحلة الاعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .

28. قاعود، نشأت مهدي السيد (2017). أثر تفاعل أسلوب (التبسِيط المعرفي مع استراتيجية السقالات التعليمية على التفكير التفاعلي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة عين الشمس، مصر.

29. المغربي، كامل محمد (2011). **أساليب البحث العلمي**، ط4، الأردن، دار الثقافة.

30. المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان, يوسف العتوم (2010) . **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، ط1، عمان، دار أثراء.

31. الناشف، سلمى زكي (2011) . **المفاهيم العلمية وطرائق التدريس**، ط1،عمان، دار المناهج.

32. الوكيل، احمد حلمي و آخرون (1990). **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى**، الكويت، مكتب الفلاح.

33. Riding&Rayner. (1998) The Penguin Dictionary Of Psychology , Harmonds , Worth Books.

34. Santoste fano, S. (1999) Abiodve lopmental approach to clinicl childpsychology, newYork wiley.

35. Sternberg,R.J.(2000)A balance the of wisdom .Review of General Psychology ,2(4).

36. Webster (2010) Wisdom and positive psych0scial values in young Adulthood